



الجامعة الوطنية  
للتعليم  
FNE



الجامعة الوطنية  
للتعليم  
UMT



النقابة الوطنية  
للتعليم  
FDT



الجامعة الحرة  
للتعليم  
UGTM



الجامعة الوطنية  
لموظفي التعليم  
UNT



النقابة الوطنية  
للتعليم  
CDT

الرباط في 22 غشت 2017

## إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الرباط

### الموضوع: الرسالة المطلوبة لدكاترة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحية وسلاما وبعد؛

يُعتبر ملف دكاترة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي من الملفات الفئوية التي عمّرت طويلا ضمن قائمة الملفات المطلوبة العالقة، وسعيها منها للاستفادة من كفاءاتهم بحكم أنهم راكموا خبرات عالية في الممارسة البيداغوجية، وقدموا إنتاجات وعطاءات تربوية وعلمية مهمة، وفي ظل الخصائص المتنامية الذي تُعاني منه الجامعات المغربية، جاء الاتفاق الذي أبرمته الوزارة مع النقابات الأكثر تمثيلية سنة 2011، والقاضي بتغيير إطار كافة دكاترتها إلى أستاذ التعليم العالي مساعد على ثلاث دفعات متم 2012، (أجريت مبارتان فقط من أصل ثلاثة بمنصب أقل من المتفق عليها بكثير، كما شابتهما آنذاك خروقات مسطرية وشكلية وموضوعية جمة، وتم فرض نتائجهما رغم عدد الاعتراضات والطعون المقدمة)، وفي هذا السياق فإن النقابات التعليمية الست تجدد ملتصقا العاجل والرامي إلى الطي النهائي لملف هذه الفئة من الكفاءات الوطنية.

كما نذكركم أن جميع الوزراء السابقين أبانوا عن تفهمهم واقتناعهم التام بهذا الملف المطلي العادل، لكن هذا التفهم لم يتم أجرأته إلى قرارات تنفيذية حقيقية. واعتبارا لاستعدادكم المعبر عنه لحل ملفات الشغيلة التعليمية العالقة، واعتبارا للتضحيات الجسيمة لهذه الفئة، التي لا زال استحقاقها منقوصا، واستمرارا لتصريحكم الإيجابي في اللقاء الأخير يوم 25 يوليوز 2017 مع النقابات ذات التمثيلية حول ملف الدكاترة، القاضي بالتفاعل الإيجابي مع ملف الدكاترة في شموليته، واستحضارا للعدد الإجمالي المحدود لدكاترة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي (زهاء 1500 دكتور ودكتورة)، فإننا نقترح صيغ الحلول الآتية:  
أولا- تخصيص المناصب المقترحة للتحويل لتشمل كافة دكاترة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، نظرا للمسوغات المعقولة الآتية:

أ- طبيعة المشكل داخلية وتتعلق بدكاترة الوزارة نفسها الذين لهم الأولوية، وبحكم عددهم المحدود الذي لن يكلف الوزارة تبعات مالية جديدة؛

ب- توفر المعنيين بالأمر على نفس معايير وشروط التدريس والتأطير والبحث العلمي بقطاع التعليم العالي باعتبار كفاءاتهم وخبراتهم المهنية وعطاءاتهم البحثية المترامية.

ثانيا- تغيير إطار كافة المعنيين بالأمر إلى أستاذ التعليم العالي مساعد، واعتبارهم دفعة ثالثة واحدة في سياق أجرأة الاتفاق السالف الذكر مع النقابات الأكثر تمثيلية؛

ثالثا- توزيع المعنيين بالأمر وفق رغباتهم على أربعة أقطاب وظيفية حسب الشكل الآتي:

◀ جزء في المؤسسات الجامعية والمدارس العليا التابعة لها؛

◀ جزء في المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛

◀ جزء في مراكز البحث التربوي بالمديريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية؛

◀ جزء في مقرات العمل الحالية ويستمر في نفس المهام.

وكخطوة أولية لتفعيل هذه الحلول العملية، وباعتبار الفائض المسجل مرحليا في أساتذة الثانوي التأهيلي والأطر الإدارية بالسلك الثانوي، نطالب الوزارة بالمبادرة والإسراع بإحصاء رسمي لجميع الدكاترة بالوزارة والذين لا زالوا لم يغيروا الإطار، وفسح المجال أمامهم للاختيار بين الأقطاب الوظيفية السالفة الذكر.

وإننا إذ نجدد تشبثنا بالحل الشامل والمنصف لملف دكاترة وزارة التربية الوطنية، نشدد على ضرورة استثمار الوزارة لطاقتهم وقدراتهم وخبراتهم المهنية والعلمية الواسعة من خلال تغيير إطارهم داخل وزارتهم نفسها، ونأمل أجرأة الحلول المنصرفة لملف هذه الفئة المتضررة المحدودة العدد بما ينعكس إيجابا على منظومة التربية والتكوين بالمغرب.  
وفي انتظار تدخلكم العاجل لتسوية هذا الملف بشكل نهائي، تفضلوا بقبول أصدق مشاعرنا والسلام.

### التوقيعات:

الجامعة الوطنية  
للتعليم  
FNE  
الكاتب العام  
عبدالرزاق الإدريسي

الجامعة الوطنية  
للتعليم  
UMT  
الكاتب العام  
عبدالمعز مصلح

النقابة الوطنية  
للتعليم  
FDT  
الكاتب العام  
عبد العزيز إي

الجامعة الحرة  
للتعليم  
UGTM  
الكاتب العام  
يوسف غلاكوش

الجامعة الوطنية  
لموظفي التعليم  
UNT  
الكاتب العام  
عبدالإمام حمان

النقابة الوطنية  
للتعليم  
CDT